٧

فعزمت اني لا اجيب نظامك اذ
حسن المعاني بالذي يتبشح
لكن رايت الامتثال محتما
بين الكرام الى المكارم ان دعوا
فاجبت بالصغر النضار ميقنا
عجزي وعفوك عن قصوري اوسع

وبعد تمهيد هذا الاعتذار المقبول عند ذوي المقدار
والاقتدار اشرع في الجواب مسميا له خلع العزار
في وصف الخالي والحالي بالعزار فاقول وان كان
عند بعض اهل الفضل نوعا من الفضول
هوى الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل

اتباع النظر في النظر يعقبه لوعة وحسرم واصل
الهوى الهوان والموت الوان دمع ساجم ووجد هايم
وهيام لا يبرح شهورا واما لا يشرح اختلفت
فيه الحدود والرسوم والحق انه عرض يبقى ويدوم
وتغنى دونه الجواهر والجسوم والحب ذوق يطربه الشوق

Copyright © King Saud University